

البرق الشامي

تتبعنا فقلت الأمر للمولى وما يختاره لي فهو أولى فقال تعود وتدعو لنا وتسال ا أن يبلغنا في النصر سؤلنا .

وكنت قد كتبت أبيتا إلى المخدوم الفاضل بقبول العذر منها على سبيل المداعبة الرمل % قيل في مصر نائل عدد الرم % % ل ووفر كنيها في الوفور % % فاغترنا بها وسرنا إليها % % ووقعنا كما ترى في الغرور % % وحطينا بالرمل والسير فيه % % ومنعنا من نيلها الميسور % % وبرزنا إلى المبرز نشكو % % سدرنا من نزولنا بالسدير % % وعددنا مع الرعاع فلا في ال % % غير ندعى يوما ولا في النفير % % قيل لي سر إلى الجهاد وماذا % % بالغ في الجهاد جهد مسيري % % ليس يقوى في الجيش جأشي ولا قو % % سي يرمي موترا إلى موتور % % أنا للكتب لا الكتائب اقدا % % مي وللصحف لا الصحاف حضوري % % كاد فضلي يضيع لولا اهتمام ال % % فاضل الفاضل الندى بأموري % % وأنا منه في ملابس جاه % % رافلا منه في حبير حبور % % فهو رقى من الحضيض حظوظي % % وسما بي إلى سرير السرور % \$. وما انقطعت عن السلطان في غزواته إلا في هذه الغزوة وقد عصمني ا فيها من النبوة ونظر إلى فرفهني وألهم همي ونبهني .

وكنت لما فارقت القاهرة استوحشت وتشوقت إلى أصدقائي وتعطشت وتسورت بوحشة الوحدة وتشوشت .

وكتبت من المخيم ببليبس إلى القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الفراش وقد أقام بالقاهرة أذكر له لواعج الاستيحاش وكان أصدق